

الأغاني

(أقولُ بُعْدًا وَسُحْقًا عندَ مَصْرَعِهِ ... لابنِ الخَبَرِيَّةِ وابنِ الكَوْدَنِ الكَافِي) .

والقصيدة المذكورة بها غناء فيه منها وقال .

(حَيَّ ذَا الزَّوَرِ وَاْنِهَهُ أَنْ يَعُودَا ... إِنَّ بِالْبَابِ حَارِسِينَ قُعودَا) .

(من أساوِيرَ ما يَنْدُونُ قِيَامًا ... وَخَلَاخِيلَ تُذْهِلُ المَوولُودَا) .

(وطماطِيمَ من مشايخِ جُونٍ ... أَلْبَسُونِي مع الصَّبَّاحِ قُيُودَا) .

(أَيَّ بلوى معيشة قد بلَوْنَا ... فَندَعْمُنَا وما رَجونا خُلُودَا) .

(ودهورٍ لَقَيْنَا مُوجِعَاتٍ ... وزمانٍ يُكسِّرُ الجلمودَا) .

(فصبرنا على موطن ضيقٍ ... وخطوبٍ تُصَيِّرُ البَيْضَ سُودَا) .

(ظلَّ فيها النصيحُ يُرسلُ سِرًّا ... لا تُهالِكُنَّ إن سمعتَ الوعيدَا) .

(أَفْإِنْ نَسُّ ما هَكَذَا صَيَّرُ إِنْسٍ ... أم من الجِنَّ أم خُلِقَتْ حَدِيدَا) .

(لا ذَعَرْتُ السَّوَامَ في فَلَاقِ الصُّبْحِ ... مَغِيرًا ولا دُعَيْتُ يَزِيدَا) .

(يومَ أُعْطِيَ مخافةَ الموتِ ضَيْمًا ... والمنايا يَرصُدُ نَذِي أن أحيدا) .

قال وهي قصيدة طويلة .

وتمثل الحسين بن علي صلوات الله عليه بهذين البيتين لما خرج من المدينة إلى مكة عند بيعة يزيد .

(لا ذَعَرْتُ السَّوَامَ في فَلَاقِ الصُّبْحِ ... مَغِيرًا ولا دُعَيْتُ يَزِيدَا) .

(يومَ أُعْطِيَ مخافةَ الموتِ ضَيْمًا ... والمنايا يَرصُدُ نَذِي أن أحيدا) .

حدثني أحمد بن عيسى أبو موسى العجلي العطار بالكوفة فقال حدثني الحسين بن نصر بن

مزاحم المنقري قال حدثني أبي قال حدثنا عمر بن